

في العام الماضي قامت 'الأنباء' باقتحام سجن النساء وخرجت بنص من وراء القضبان لسجنات روبن قصص الإنسانية التي انتهت بكل واحدة منهن إلى السجن. وهذه المرة نتقدم 'الأنباء' بسجن الرجال. رغم المحاولات العديدة للحصول على تصريح رسمي من وزارة الداخلية لإجراء حوارات إنسانية مع السجناء إلا أن التوصل إلى السجناء لم يكن بالأمر الصعب خاصة في ظل وجود أقارب للسجناء وفروا لنا طريقة اتصال مع أقرانهم من السجناء الذين فتحو قلوبهم لـ 'الأنباء' ورووا حكاياتهم والتي انتهت بكل واحد منهم إلى حيث وراء القضبان.

## النصاب الظريف: اتهمت بالاستيلاء على نصف مليون دينار من 22 شخصاً وأقنعتهم بتحويل الـ 100 إلى 10 آلاف دينار في البورصات العالمية



### الأزمة المالية سبب خسارتي لأكثر من مليون ونصف المليون دينار

غير وجه حق» وتهم «النصب والاحتيال» وهذه جميعها امتلات بها جميع المخاطر في الكويت بعد الأزمة المالية العالمية والتي لا دخل لي بها. وكم خسرت من أموال زبائنك بسبب الأزمة المالية العالمية؟ لم أخسر أموال زبائني فقط بل خسرت أموالي أنا أيضاً، وبحساب ما قدموه لي منذ عامين وأرباحها تصل إلى أكثر من مليون ونصف المليون دينار جميعها تجرت في أقل من 3 أشهر. وفي حال خروجك هل ستعود إلى سابق عملك كمضارب في بورصات أسواق المال العالمية؟ نعم، فانا لم أرتكب جريمة «تفشل» بل كان خطأ وازمة مالية طالتني وطالت الجميع بما في ذلك شركات كبرى.

شاه الله. ولكنك قلت لي انه يمكن أن نسميك النصاب الظريف، كيف تكون نصايا وظريفاً؟ هذه لها حكاية، فقد قال لي المحقق الذي حقق معي في بداية القضية أنك متهم بالنصب والاحتيال على المدعين عليك فقلت له: «أنا ما طقبت أحد على ايده عشان يعطيني فلسه غصب» وهنا ضحك المحقق قائلاً: نصاب وظريف فأجبتة نعم نصاب وظريف وشرحت له ظروف ما حصل بيبي وبين عملائي الذين تقدموا بشكوى ضدي، وللعلم لسست الوحيد الذي قدمت ضده شكوى بهذا الخصوص فهناك شركات كويتية كبيرة تقدم ضدها اشخاص وبنوك بنفست التهمة وبتهم تحت مسمى «الاستيلاء على مال الغير

و منحونسي أكثر من نصف مليون دينار كنت أقوم بإدارتها عبر البورصات العالمية لصالحهم. وكيف كانوا يستغربون أنني كويتي وأعمل «بروكر» رغم أن هناك أكثر من كويتي وأغلبهم من الشباب وهم محترفون وأفضل من الأجانب ولكنهم يدبرون حساباتهم الشخصية، ولكنني ولأنني كنت قد استقلت من وزارة الصحة في العام 2006 بعد أن أصبح دخلي الشهري يوازي الـ 3000 دينار، وسجلت في إحدى الشركات لاستفيد لاحقاً من دعم العمالة الوطنية فلم أعد بحاجة إلى الوظيفة الحكومية. ولكنك قلت أنك كنت تكتب ورقة موثقة على أنهم سلموك مبلغاً من المال؟ نعم وهم يعرفون اسمي جيداً ويعلمون مقر عملي وسكني والشركة التي أعمل بها مضارباً لأموالهم لحسابي الشخصي.

وكيف تسمح لك الشركة بأن تدير أموالاً بنصف مليون دينار ولا تتدخل؟ ولماذا لم تتهم الشركة بالنصب؟ الشركة همها أن تحصل على عمولتها من كل حساب أقوم بفتحها في البورصات العالمية، وكلما كبر المبلغ كبرت عمولة الشركة، ولأنني كنت أدخل زبائن للشركة وأفتح حسابات بشكل شهري والشركة قانوناً وضعتها سليم 100٪ فدورها فتح الحسابات وليس تقاضي الأموال من زبائني الذين كنت أضارب لهم بالبورصات العالمية. ومتى اشتكوا عليك؟ عام كامل وهم يربحون ويجنون أرباحاً كبيرة بعضها يصل إلى 100٪ وبعضها يتعدى إلى 250٪، فمثلاً من دخل بالف دينار يمكنه أن يحصل على 2500 في صفقة بيع وشراء واحدة ولكن هذا بحسب السهم الذي قام بشرائه أو قيمته بشرائه له كوسيط. وهل حصلوا على أرباحهم؟ نعم حصلوا عليها ولدي ما يثبت ذلك.

لست نصاباً إذن لماذا اتهموك بالنصب والاحتيال؟ أولاً هكذا صنفت التهمة قانونياً، فلست بنصاب ولا محتال، وإذا كنت نصاباً أو محتالاً فانا نصاب ظريف، و«ما طقبت أحد على ايده عشان يعطيني فلسه» وكل مسؤول عن نفسه وأنا وهؤلاء الأشخاص شركاء في الربح والخسارة، وعندما كانوا يربحون ويجنون الأرباح وأسئلتها لهم ويأخذون شيكاتهم من البنوك لم يكن أحد يشتكي علي، ولكن عندما خسروا قدموا شكواهم ضدي، وأنكر أن أدهم كان لحوحا وقتل له لا أريد أن أعمل معك وكان قد قدم لي مبلغ 60 ألف دينار لاستثمره له، ولكن رفضت (وتراجاني) أن أبقى المبلغ معي. وكم جمعت من أموال من زبائنك؟ أكثر من نصف مليون دينار من 22 شخصاً، وجمعتها في أقل من 3 أشهر، وكنت أعمل لحسابي وحسابهم، ولم أعشهم في شيء، ولكن انهيار البورصات والبنوك بسبب الأزمة العالمية في شهر أكتوبر الماضي، أطار كل شيء وأصبحت أموالهم معلقة، أي أنها مجرد ورق بعد تساووي الربح والخسارة وهذا حصل لجميع الناس وجميع المضاربين والمستثمرين في البورصات العالمية. ولكن هم اتهموك بالنصب والاحتيال؟ هم قالوا أنني وعدتهم بأنني سأضاعف الـ 100 دينار إلى 10 آلاف دينار.

وهل هذا حقيقي هل كنت تستطيع ذلك؟ نعم لو كانت الأمور قد استمرت على ما هي عليه لكنت حققت أكثر من هذا الرقم فسوق الأوراق المالية الأميركية مثلاً ليس كسوق الأوراق المالية في الكويت فيمكن بضربة واحدة أن تحقق الملايين من 100 ألف مثلاً، فسوقهم لا حد له، ولكنني ضحية للأزمة المالية العالمية. ولكنك قلت قبل أن نبدأ الحوار أنهم اتهموك بأنك لارصدة في الخارج وأنت خيبت أموالهم بها؟ نعم قلت هذا، ولكن هم ادعوا ذلك، وهذا غير صحيح وأنا قدمت كل الأوراق المالية الخاصة بالقضية والخاصة بحساباتهم وستعرض خلال الجلسة القادمة على لجنة من الخبراء وسيحكم لصالحني إن

دانا شوهران ضيفنا اليوم لم يكن كسابقيه فلم يحاول أن يبرر أو أن ينكر التهمة التي دخل بسببها السجن وهي تهمة النصب والاحتيال، مواطن يبلغ من العمر 33 عاماً، حتى أنه طلب منا نشر اسمه بالكامل تحت ذريعة أنه لم يفعل شيئاً خطأ وأنه أراد أن يتاجر في البورصة لحساب آخرين ولكن وبسبب الأزمة المالية العالمية وانهيار البورصة وارتفاع العقار خسر أكثر من نصف مليون دينار هي أموال حصل عليها من 22 شخصاً أقنعتهم بأنه سيديرها لهم في محافظ مالية في بورصات خارج الكويت.

يقول (ع.م.): «ما طقبت أحد على ايده عشان يعطيني فلسه» ويضيف: «كل من قدموا لي أموالهم قدموا لي برغبتهم بل إن بعضهم عندما عرضت عليه أن أعيد له أمواله في العام الماضي قبل القبض على رفض وأصر على أن أستمر في استثمارها له والدليل على أنني كنت صادقاً كنت أكتب ورقة موثقة بيبي وبين كل من يريد الاستثمار معي على أنه قدم لي مبلغاً وقدره كذا مقابل أن أستثمرها له في البورصات العالمية والمضاربة في الذهب والنفط وهذا دليل على أنني لم اخدع أحداً، وكنت أعرفهم بنفسي وباسمي الحقيقي ولم ادع أنني ابن فلان أو فلان أو تاجر معروف بل كنت أقول لهم أنني شخص عادي وأعمل مضارباً في البورصات العالمية».

(ع.م.) عمره 34 عاماً وعاطل عن العمل وكان يعمل في وزارة الصحة واستقال منها بعد أن وجد طريقاً في إحدى شركات الوساطة ليضارب في الأسهم بالبورصات العالمية، وبعد فترة أسس محافظ مالية باسمه لحساب عدد من الأشخاص الذين عندما ضربت الأزمة العالمية وخسر أموالهم تقدموا بشكوى ضده انتهت إلى اتهامه بالنصب والاحتيال وحكم عليه بالسجن، رغم أن قضيته لاتزال منظرية وينتظر أن يفرج عنه في الجلسة التالية. التهمة بحسب ما شرحتها لنا هو أنك استوليت على نصف مليون دينار من اشخاص أقنعتهم بأنك ستضاعفها لهم؟ نعم هذا صحيح وهذا ما جاء في الدعوى. كيف استطعت الحصول على 500 ألف دينار كيف يؤمنك الناس على مبلغ كبير كهذا؟

أولاً هذا المبلغ قدمه لي 22 شخصاً هم من تقدموا بالقضية ضدي وأدهم صاحب شركة مقاولات معروفة في إحدى المناطق الخارجية وآخر اسم إعلامي معروف. وكيف؟ هل جاؤوا إليك وأعطوك أموالهم لتستثمرها؟ أولاً أنا كنت أعمل في وزارة الصحة، كاتبت في أحد المستوصفات، وفي العام 2002 أخذني أحد الأصدقاء معاً إلى إحدى شركات الوساطة المالية التي تضارب في الأسهم الأميركية والعملات العالمية في عدد من بورصات العالم وفتحت حساباً بـ 2000 دينار، وبعدها بـ 5000 آلاف دينار وبعدها بـ 10 آلاف وعرفت اللعبة وأصبحت «بروكر» لنفسني ثم عملت محفظة مالية لعدد من أصدقائي في العمل وبعضهم جاء معي إلى الشركة التي كان مقرها حولي، وخسرت وربحت، وكانت أشبه بالمغامرة ويومياً كنت أذهب وأقضي على أجهزة الكمبيوتر في شركة الوساطة أكثر من 8 ساعات وأحياناً 12 ساعة، وكان هناك مضاربون «بروكر» هنود ومحترفون وبعض العرب من اللبنانيين والمصريين والذين كان بعضهم يدير محافظ مالية لتجار معروفين. وهل نصبت على محافظك الذين قدموا لك أموالهم لتضارب بها في البورصة العالمية؟

لا أبدا لم أفعل هذا، فقد كنت أقوم بفتح حسابات لهم ومن ثم أقوم بالبيع والشراء لهم بحسب ما هو متوافق من معلومات سواء من الأخبار الاقتصادية أو من منتديات الإنترنت المتخصصة والتي كانت معروفة بين عامي 2000 و2004، وبعدها جاء أمر من وزارة التجارة بتحديد عمل كثير من شركات الوساطة التي تقوم بالمضاربة عن طريق مضاربين في البورصات العالمية وهو ما خفف من عملي ولكن في العام 2006 عاد الأمر إلى ما كان عليه وللعل كثر من الناس خسروا أموالهم التي أودعوها في بعض تلك الشركات المضاربة في البورصات العالمية إما لقلّة خبرة «البروكريّة» الذين كانوا يعملون فيها ويديرون أموال الناس وبعض تلك الشركات كان زبائنهم بالمئات وخسرت ملايين ولكن لم يتحرك أحد، وأنا شخصياً قمت بالترويج لنفسي بين بعض زبائن تلك الشركات لأدير أموالهم وكانت البداية مع شخص إعلامي عرفته بنفسني واطلع على خبرتي كـ «بروكر» وأقنعتني بأن أدير محفظته المالية والتي أسسها بـ 100 ألف دينار، وبعدها بدأت أعمل بهذه الطريقة حتى استطعت أن أقنع 22 شخصاً

## دعوة للتسجيل

في دور القرآن الكريم

يبدأ التسجيل اعتباراً من 2009/9/6 م

وحتى اكتمال عدد الدارسين في كل مركز

<p>وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية</p>	<p>عدد الدارسين العام الماضي</p> <h1>18</h1> <p>ألف</p> <p>دارس ودارسة</p> <p>فقط لا تكون منهم؟</p>	<p>التسجيل والدراسة</p> <h1>مجانياً</h1>
<p>هل تحلم بحفظ كتاب الله وتتعلم العلوم الشرعية بإمكانك تحقيق ذلك بدور القرآن الكريم</p>	<p>مراكز الرجال ومراكز النساء</p>	<p>جوائز وهدايا ورحلات عمرة للمتفوقين والمتفوقات ومكافآت مسالية لأوائل الخريجين</p>
<p>أكثر من</p> <h1>90</h1> <p>مركزاً لدور القرآن الكريم منتشرة في جميع مناطق الكويت</p>	<p>الدراسة</p> <h1>3</h1> <p>أيام في الأسبوع</p>	<p>أنشطة ثقافية  واجتماعية</p>
<p>التسجيل والاستفسار</p> <h1>186 55 55</h1> <p>24734939 - 24734959 24734989 - 24750602</p> <p>الخط 151 - 150 - 105</p>	<p>ساهم بوقفية دور القرآن الكريم</p> <p>رقم الحساب المصرفي للتحويل الرئيسي</p> <h1>01 10 10 58 19 61</h1>	<p>الموقع الإلكتروني</p> <p><a href="http://www.douralquran.com">www.douralquran.com</a></p>
<p>الأمين العام للأوقاف</p> <h1>59</h1>	<p>الموقع الإلكتروني</p> <p><a href="http://www.douralquran.com">www.douralquran.com</a></p>	